عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية لدى أطفال مدينة القدس

يارا فاروق فؤاد أبوعودة

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1432 هـ/ 2011 م

مكتبة جامعة القدس

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية لدى أطفال مدينة القدس

إعداد:
يارا فاروق فؤاد أبوعوده

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس

المشرف: الدكتور إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد التربوي والنفسي
كلية العلوم التربوية- جامعة القدس

1432 هـ/2011 م

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية لدى أطفال مدينة القدس

اسم الطالب: يارا فاروق فؤاد أبوعودة
الرقم الجامعي: 20714020

المشرف: الدكتور إياد الحلاق.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 2011/1/30 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم.

1. رئيس لجنة المناقشة: د. إياد الحلاق التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: أ. د. تيسير عبدالله التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. جمال أبو مرق التوقيع:.....

القدس- فلسطين

1432 هـ/2011 م

الإهداء:

إلى أمي وأبي العزيزين اللذين زرعا حب العلم والتعلم بي منذ الصغر، أطال الله في عمرهما وحفظهما .

إلى زوجي العزيز ورفيقي الذي رافقني في دربي خلال دراستي .

إلى أولادي الأعزاء جمال وجنى وتالا الذين قدموا لي الدعم دائما.

إلى اخوتي وأخص أختي رشا التي ساندتني وساعدتني .

إلى كل الأصدقاء الذين شجعوني.

إلى كل من يقرأ هذا البحث.

يارا أبوعوده

إقـــــرار:

أقر أنا مقدمة الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أوأي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أومعهد.

التوقيع:

يارا فاروق فؤاد أبوعوده

التاريخ: 30/ 1 / 2011 م

شكر وعرفان:

أولا ودائما أشكر الله تعالى الذي أنعم علي بنعمة العلم، وفضل علي في إتمام هذه الرسالة لأنال شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي.

كما أشكر جزيل الشكر الدكتور إياد الحلاق لإشرافه على هذه الرسالة، وتقديمه الدعم والارشاد الدائم لي، له مني كل الاحترام والتقدير.

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية على جهودهم وعطائهم الكبير، كما أود شكر عضوا لجنة المناقشة على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة والعمل على إثرائها، وهما الدكتور تيسير عبد الله، والدكتور جمال أبومرق.

وأخيرا أود أن أشكر كل من مد يد العون لي ودعمني في إنجاز هذا البحث بشكل مباشر أوغير مباشر.

والله ولي التوفيق

الباحثة: يارا أبوعوده

مصطلحات الدراسة:

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

هو اضطراب نمائي بالضبط الذاتي، يتضمن مشاكل في مدة الانتباه، التحكم في الاندفاعية، ومستوى النشاط. وتلك المشاكل تنعكس نتيجة ضعف قدرة الطفل على ضبط سلوكه فترة من الزمن وتأجيل أهدافه بسبب مسائل متعلقة بالتركيز (Barkly,2000).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه اضطراب سلوكي نمائي يبدأ في الطفولة، ويتضمن أبعاد ثلاثة رئيسية هي (نقص الانتباه- النشاط الزائد- الاندفاعية) ويقاس من خلال تقدير الأمهات لسلوكيات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في هذه الرسالة.

أساليب الرعاية الوالدية :

هي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل، حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤليات التربوية والنفسية من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم (النيال،2002).

تعرف الباحثة أساليب المعاملة الوالدية اجرائيا بأنها تلك الأساليب والطرق التي تستخدمها الأمهات في التعامل مع أبنائها في مواقف الحياه اليومية ، وتقاس من خلال استجاباتهن على مقياس أساليب الرعاية الوالدية المستخدم في هذه الدراسة.

أطفال مدينة القدس:

هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة من الذكور والإناث المسجلون والمنتظمون بالدراسة في المدارس التي تقع داخل حدود بلدية القدس (الخاصة، والتابعة لوكالة الغوث، ومدارس السلطة الفلسطينية(الأوقاف)).

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع العلاقة بين وجود اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال في مدينة القدس وأساليب الرعاية الوالدية المتمثلة ب (الإهمال، الدلال الزائد، التسلط، إثارة الألم النفسي، التذبذب في المعاملة) من وجهة نظر الأمهات. كما هدفت إلى التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغيرات الدراسة وهي: جنس الطفل، الصف الدراسي، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، ترتيب الطفل الميلادي.

حيث طبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من (392) أم من أمهات أطفال المدارس في مدينة القدس المسجلين في صفوف (الثاني والرابع والسادس الأساسي). وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام(2009-2010)، وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب الرعاية الوالدية ومقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال "الصورة المنزلية".

وكانت درجة انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD عند أطفال الدراسة من وجهة نظر الأمهات متوسطة. ويلاحظ أن النشاط الزائد حصل على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، يليه الاندفاعية التي حصلت على المرتبة الثانية وهي بدرجة متوسطة، يليه نقص الانتباه وجاء بدرجة متوسطة ايضا، وهذه النتائج توضح أن اضطراب نقص الانتباه المصحوب النشاط الزائد الذي يعاني منه أطفال مدينة القدس هو النوع الذي يسود فيه بعد النشاط الزائد.

وأشارت النتائج أن ما نسبته 22% من أفراد العينة والبالغ عددهم 86 أماً لدى أطفالهن درجة عالية من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وما نسبته 54% من أفراد العينة والبالغ عددهم 212 أماً لدى أطفالهن درجة متوسطة من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

وبيت الدراسة أن درجة اتباع أساليب الرعاية الوالدية الكلية من وجهة نظر الأمهات جاءت بدرجة متوسطة، وإ ن أسلوب (التسلط) هو أكثر أسلوب متبع في رعاية الأطفال من قبل الأمهات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كافة أساليب الرعاية الوالدية وبين مستوى وجود اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الدراسة، وقد جاء معامل الارتباط موجب بين المتغيرين، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى اتباع أساليب الرعاية الوالدية(غير السوية)، زاد مستوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

و تبين أنه توجد فروق في مستوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تعزى لمتغير جنس الطفل لصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تعزى لمتغير الصف الدراسي، ومكان السكن، وعدد أفراد الأسرة، وترتيب الطفل الميلادي.

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and it Relation with Parenting styles among Jerusalem city children

The Abstract:

This study aimed to recognize the reality of the relation between the existences of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) among children's in Jerusalem city with the parenting styles represented in (ignorance parenting, auctioneer excess parenting, authoritative parenting , painful parenting, and irresolution parenting) from the point of view of mothers. Also the study aimed to recognize the differences that have statistical significance at the level of ($\alpha \leq 0.05$) according to the study variables: child gender, school class, place of residence, number of family members, and the order of the child according to age.

The study has been applied on a stratified random sample composed of (n=392) mothers for the school children in Jerusalem city who are registered in the classes (second, forth, and sixth basic grades) through the second semester of the academic year (2009/2010). The researcher has used two standards/criteria:The standard of parenting styles and The standard of attention deficit hyperactivity disorder among children "Home Image".

The level of attention deficit hyperactivity disorder among the children of the study from the point of view of mothers was at moderate degree, The study found that Hyperactivity has obtained the first rank with a moderate degree, followed by impulsion that has obtained the second rank with a moderate degree, and then followed by attention deficit
degree. These results d

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and it Relation with Parenting styles among Jerusalem city children .

The Abstract:

This study aimed to recognize the reality of the relation between the existences of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) among children's in Jerusalem city with the parenting styles represented in (ignorance parenting, auctioneer excess parenting, authoritative parenting , painful parenting, and irresolution parenting) from the point of view of mothers. Also the study aimed to recognize the differences that have statistical significance at the level of ($\alpha \leq 0.05$) according to the study variables: child gender, school class, place of residence, number of family members, and the order of the child according to age.

The study has been applied on a stratified random sample composed of (n=392) mothers for the school children in Jerusalem city who are registered in the classes (second, forth, and sixth basic grades) through the second semester of the academic year (2009/2010). The researcher has used two standards/criteria:The standard of parenting styles and The standard of attention deficit hyperactivity disorder among children "Home Image".

The level of attention deficit hyperactivity disorder among the children of the study from the point of view of mothers was at moderate degree, The study found that Hyperactivity has obtained the first rank with a moderate degree, followed by impulsion that has obtained the second rank with a moderate degree, and then followed by attention deficit with a moderate degree. These results demonstrated that the children of Jerusalem city are suffering from attention deficit hyperactivity disorder in which hyperactivity is the most dominant and prevalent.

The results have indicated that 22% of the sample whose total number is (86) mothers that their children are suffering from high degree of attention deficit hyperactivity disorder, and 54% of the sample whose total number is (212) mothers that their children are suffering from moderate degree of attention deficit hyperactivity disorder.

The study indicated that the degree of following up the total parenting style from the point of view of mothers come with moderate degree, and the authoritative style is the most used style in taking care of the children by their mothers.

And the results of the study have indicated that there is a correlation with statistical significance at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between all types of parenting style and the level of attention deficit hyperactivity disorder among the

children of the school, while the correlation coefficient between variables was positive, meaning that the higher the level of following up the improper parenting styles, the higher the level of deficit hyperactivity disorder, and vice versa.

It has been shown that there are differences in the level of attention deficit hyperactivity disorder that are resulted from the child gender variable, and the differences were in favor of males. Also there were no statistically significant differences in the level of attention deficit hyperactivity disorder is resulted from the variable of school class, place of residence, number of family members, and the order of the child according to age.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة.

4.1 هدف الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة.

6.1 فرضيات الدراسة.

7.1 حدود الدراسة.

الفصل الأول

1.1. مقدمة:

ترى الباحثة أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي ترتكز عليها شخصيته، كما تبنى في هذه المرحلة سمات ومعالم الشخصية الإنسانية، وبذلك تكون هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الإنسان بأكملها، فإذا مرّ الإنسان بهذه المرحلة بشكل سليم وكان هناك تلبية لاحتياجاته (الجسمية والنفسية والاجتماعية) فإنه يتمتع بصحة جيدة ومتوازنة، أما إذا شهدت هذه الفترة من حياته مشاكل وصعوبات، ونقص أوخلل في تلبية الاحتياجات الأساسية, فإنه سيعاني من مشكلات واضطرابات إما نفسية أوسلوكية أوصحية، على مدى حياته كلها، أي قد تلازمة لمدة طويلة حيث لا تعود هذه النتائج عليه فقط بل على المجتمع ككل.

ومن إحدى هذه الاضطرابات التي يعاني منها الطفل هي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، (ADHD) Attention Deficit Disorder With Hyperactivity) والذي يترتب عليه عديد من المشاكل الأخرى المصاحبة له، والتي قد يعاني منها الطفل وتضعه في مواقف خطرة وصعبة في حياته.

فكثيراً ما نسمع الكثير من الشكاوي والتذمر من قبل الآباء والأمهات في البيوت والمدرسين في المدارس حول سلوك بعض الأطفال وخاصة في المرحلة الأساسية، والذي يتميز بالحركة الزائدة والاندفاعية في السلوك داخل الصف، وعدم قيام الطفل بما يطلب منه من أعمال، وعدم إصغائه للتعليمات أو التزامه بالقوانين في البيت والمدرسة وإزعاجه المستمر للآخرين، ومما يزيد الأمر سوءا هو عدم وعي الأهل والمعلمين وبعض التربويين لهذا الاضطراب، مما يعرض الطفل للعديد من الضغوطات الأسرية والدراسية بسبب انخفاض أدائه ويلام على ذلك من حيث هوالوحيد المسؤول عن كل هذا. بالإضافة لوصفه من قبل المحيطين به بعدة أوصاف، فإذا كان طالباً داخل المدرسة فهو(كسول، غبي، لا مبالٍ) والكثير من الأوصاف الأخرى التي تزيد من مشكلة الطفل، أما

الأقارب والمحيطين داخل الأسرة فهم يصنفونه بأنه (شقي، لا يسمع الكلام, لم تتم تربيته، لا مبالٍ، غير مؤدب...).

إن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد تواجههم مشكلة حقيقية في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم نتيجة لمعاناتهم من الضعف البدني، ونقص الاستشارة وعدم القدرة على التحكم في السلوك (إبراهيم، 2003).

وقليل جداً من الآباء والأمهات من يقوم باصطحاب الطفل إلى أخصائي نفسي، أو إلى طبيب مختص، وهذا بالنسبة لأطفال العائلات المتوسطة والغنية، حيث لا ترضى الأم بأصوات التكسير والتخريب الناجمين عن فرط الحركة لدى الأطفال، أونتيجة لتدني تحصيله الأكاديمي.

أما أطفال العائلات الفقيرة فإنهم يقضون وقتهم خارج البيوت، وفي الشوارع حيث يشبعون فرط حركتهم هناك، ولكن تعرف حالتهم عند دخول المدرسة، من خلال ملاحظة المعلمين أومرشد المدرسة.

ووفق تصنيف الدليل التشخيصي الرابع للأمراض العقلية DSM-IV يقع هذا الاضطراب ضمن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تبدأ عادة في الطفولة المبكرة وتمتد إلى المراهقة أوما بعدها (حسون،2004).

وأشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام 1994 أن ما يقارب (3%- 5%) من العينة السكانية العامة للأطفال يعانون من الاضطراب (الدسوقي، 2004).

علماً بأن هذا الاضطراب يحظى باهتمام كبير في أمريكا والدول الغربية، حيث توجد عيادات متخصصة لعلاج هذا الاضطراب يعمل فيها متخصصون متمرسون لديهم خبرة عن أسباب وأعراض وعلاج هذا الاضطراب، وحجرات دراسية خاصة لهؤلاء الأطفال يتلقون فيها الدروس الخاصة بهم وفق برامج محددة خصيصاً لهم للتعامل مع هذا الاضطراب.

وأشارت بعض الأبحاث العلمية أن للدور الوراثي تأثيراً في زيادة هذا الاضطراب، حيث ما يقارب 2%- 3% من المصابين بهذا الاضطراب هم لأحد الأبوين أو الأقرباء الذين لديهم تاريخاً مريضاً بهذا الاضطراب (نيسان، 2008).